

في سنن أبي داود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو الناس
ويستغفرون ثلاثا وقد تقدم هذا الحديث قريبا في
جامع الروايات وروينا في كتاب أبي داود والنعماني
عن مولا أبي بكر الصديق عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة قال الترمذي ليس
اسناده بالقوي وروينا في كتاب الترمذي عن انس رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى يا ابن ادم انك مادعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عتات السموات استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو
انبتتني بقراب الارض خطاياك لم يقبطني لا تتسكروا بي شيئا
لا اتيتك بقرابها مغفرة قال الترمذي حديث حسن
قلت عتات بفتح العين وهي السحاب واحد بها عتانه
وقيل العتات ما عنك منها اي اعترض وظهرك اذا
رفعت راسك وما اقرب الارض فروي بضم القاف
وكسرهما والضم هو اشهر ومعناه ما يقارب ملئها
ومن حكى كسرهما صاحب المطالع وروينا في سنن
ابن ماجه باسناد جيد عن عبد الله ابن بسر رضي الله
الموحدة والسين المهمله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجدني صميته
استغفرا كثيرا وروينا في سنن أبي داود والنعماني

عن

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الذي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فرس
الزحف قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري
وسلم قلت وهذا الباب واسع جدا واخصاره اقرب الي
مبطله فتقتصر على هذا القدر منه وبالله التوفيق **فصل**
وما يتعلق بالاستغفار ما جاء عن الربيع بن خثيم رضي الله
عنه قال لا يقل احدكم استغفر الله واتوب اليه فيكون ذنبا
وكذبا ان لم يفعل بل يقول اللهم اغفر لي وتب علي وهذا الذي
قاله من قوله اللهم اغفر لي وتب علي حصن واما كراهته
استغفر الله وسميته كذبا فلا يوافق عليه لان معني
استغفر الله اطلب مغفرتك وليس في هذا كذب ويكنى
في رده حديث ابن مسعود رضي الله عنه المتكوه وقبلة
وعن الفضيل رحمه الله استغفار ربلا قلاع توبه الكذابين
ويقال به ما جاء عن ربيعة المدوية رضي الله عنها قالت
استغفارا ما يخرجني من استغفار كثير وعن بعض الاعراب
انه تعلق باسنان الكعبة وهو يقول اللهم ان استغفاري
مع اصبراي ليوم وان تركي الاستغفار مع علمي بسعة
عقول لجز فكم مستحب الي بالنظر مع غناك عني واتبع
الك بالمعاصي مع فقري اليك يا من اذا وعدتني واذا ناعدتني
تجاوزت عفا اذ دخل عظيم جرمي في عظيم عفوكم يا احمر الارجاس
باب الثاني عن صمت يوم اي الفيل وروينا في سنن أبي
داود باسناد حسن عن علي رضي الله عنه قال حفظت